* رئيس رابطة ابناء الجنوب العربي يطلب من حكومة بريطانيا ان تعتـــذر للامم المتحده
* شهاب يدلى للجنة تقصى الحقائق الدوليه مادار بينه وبين وزير المستعمرات عن عبدالناصر

اتهم السيد محمـد علي الجفرى ، رئيس حزب رابطة ابناء الجنوب العربى ، بريطانيا بانها «تخلق فى الجنوب العربى وضعاً افضع من الوضع الذى تشكو منه كل من غيانا البريطانية والكونغو . »



وقد جاء اتهام السيد الجفرى هذا فى بيان القاه فى القاهرة امام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بعدن . وأضاف يقوم بريطانيـا «بان سياستها ترمى الى القضاء على العناصر الوطنية فى المنطقة . »

وقال السيد محمد على الجفرى فى بيانه :

«ان سياسة حزب رابطة ابناء الجنوب تتلخص فى :

«١ ـ عرض قضية الجنوب العربى على مجلس الامن لانها أصبحت تشكل خطراً على السلام العالمى .

«٢ ـ على بريطانيا ان تعتذر للامم المتحدة لرفضها قراراتها الداعية لمنح الجنوب العربى حق تقرير المصير .

«٣ ـ يجب ان توضع المنطقة تحت اشراف الامـم المتحـــدة لفترة انتقاليـــة قصيرة قبل منح شعبها الاستقلال »

وقالت الآنسة رضية احسان ، رئيسة جمعية المرأة العربية للجنة بانها اعتقلت مع ثلاث فتيات لانهن قمن بمظاهرة سلمية فى مايو عام ١٩٦٣ وجئ بأولادهن الى المعتقل بعد مضى ايام وهم فى اشد حالات الاعياء بسبب الجوع والاهمال .

وادعت الانسه رضيه احسان الله «بأن المرأه اشتركت فى النضال الوطنى وان عدداً منهن لاتزلن حتفهن فى هذا النضال »

اما السيد عمر عبدالعزيز شهاب ، عضو المعارضة فى مجلس عدن التشريعى وعضو الكتلة المستقلة المعارضه فقد قال للجنة تقصى الحقائق بان «مائة الف يمنى يعيشون فى عدن كاخوة بيننا ولكن المستعمر يطردهم بصورة وحشيه تاركين اطفالهم ونساءهم وحيدين بلا عائل يمولهم . »

وادعى السيد شهاب بان المستر ساندز ، وزير المستعمرات قال له «اذا كان عبدالناصر يعترف بحكومة المشير عبدالله السلال فأنا اعترف بالامام محمد البدر . . واذا كان الرئيس عبدالناصر يحتفظ باربعين الف جندى فى اليمن فانا سانقل عدداً مماثلا من الجنود الى المنطقة . »

وقال السيد شهاب «بان بريطانيا تملك فى المنطقة ٥ شبكات للتجسس ولا احـــد يجرأ على فعل شئ بصددها . »

ولم يفصح السيد شهاب عن نوع المساعدات التى يريد من الدول العربية ان تقدمها لشعب الجنوب العربي فقد قال تلميحاً عن هذه المساعدات التى يريدها :

«اننا نريد مساعـدات حقيقية فقط بالمساعـــدات من طريق شعب الجنوب العربى . اننا نسمم الاذاعات . »

Regd. o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YQDHAA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 152 Thursday 9 July 1946

السنة التاسعة العدد ١٥٢ الثمن ٢٠ سنت

عدن الخميس ٢٩ صفر ١٣٨٤ - ٩ يوليو ١٩٦٤

رئيس وزراء عدن يدلي ببيان هام امام اعضاء المجلس التشريعى يوم امس

اعلن السيد زين عبده باهارون رئيس وزراء عدن بان الوفد العدنى فى مؤتمر لندن الدستورى لم يتعرض للامور المصيرية تاركاً امرها للحكومة الوطنية القادمه المنتخبة .

وقد جاء إعلان السيد زين باهارون هذا فى بيان ادلى به صباح يوم امس فى مجلس عدن التشريعى عن نتائج مباحثات الوفد العدنى فى مؤتمر لندن الدستورى .

قال السيد زين باهارون في بيانه :

« لقد كان الوفد العدني اثناء مباحثاته حريصاً على التعهدات التى قطعتها الحكومة على نفسها فى اكثر من مناسبة وذلك لعدم التعرض فى كل ما يمس الامور المصيريه المباشره تاركين امرها للحكومة الوطنيه القادمه المنتخبه .

« لقد اخذ الوفد عدة اعتبارات كانت محل اهتمامنا البالغ اثناء المباحثات من هذه الاعتبارات :

« ١ ـ ان عدن جزء لايتجزأ من اتحاد الجنوب العربي .

« ٢ ـ ان الدستور الحالى لايفى بالغرض المنشود منه ولا يخدم مصلحة الشعب فى عدن والجنوب .

« ٣ ـ هناك ثغرات كبيره في العلاقات بين ولاية عدن وبين حكومة الاتحاد .

« ٤ ـ شعب عدن يتطلع الى أن يحكم نفسه بنفسه ويرتبط مع حكومة الاتحاد على اساس متين من المصلحه العامه المشتركة .

« ٥ ـ ضمان الحريات الشعبيه لكل اتحاد الجنوب العربي .

« ٦ ـ العمل على خلق حكومه مركزيه مبنيه على اساس متين من الاراده الشعبيه .

« ٧ ـ توسيع نطاق الاتحـاد والعمل على رخائه وسعادته .

« ٨ ـ التعجيـــل فى استقلال الجنوب العربي ليحتل مكانه المرموق بين الدول العربيه خاصه ودول العالم عامه .

«هذه كانت الاهداف الرئيسيه التي حاولنا الوصول اليها وهي كما ترون ليست بالامور الهينه . وانى وزملائى أعضاء الوفد العدني لاندعي بان نتائج مباحثاتنا كانت كما أردنا لها ان تكون إلا انى استطيع ان أقول بان النتائج كانت مشجعـــة وبدايه طيبة يمكن ان تكون نقطة انطلاق لحـل جميـــع مشاكلنا الداخليه . »

ومن هـــذه النتائج وصولنا الى تغييرات فى وضع البوليس المدنى وكذا البوليس المسلح الذي سيكون من مسئولية الولاية . ولا يسحب إلا فى حالات مستعصية سيجري بحثها في اجتماع مقبل يعقد في عدن .

«كما أن الامل كبير فى أن يجرى توسيع البوليس المسلح لابن عدن فى الانخراط فيه .

« إن حالة الطوارىء الآن لن تطلق الا بموافقة الولايه فيما عدا حالات معينه سيجرى بحثها فى اجتماع عدن المقبل المشار اليه . »

الاعتراضيون يحاولون الاستيلاء على الثوره — راجع ص ٤

ليـــلى فى القاهرة

يقول القادمون من الجمهورية العربية المتحدة ان السيده ليلى الجبـــلي ، رئيسة جمعية المرأه العربيه فى عدن ، هاجمت الاستعمار البريطانى ومشاريعـــه ومخططاته فى الجنوب العربى .

وقد جاء هجوم السيده ليلى الجبلى هـــذا فى مقابلة اجراها التلفزيون العربى فى القاهره .

كما أشادت السيده ليلى «بدور المرأة العدنية فى النضال الوطنى ضد الاستعمار . »

بلدية عدن لا تهتم بسلامة طلبة مدرسة الخساف

لم يوفق السيد عبدالرحمن محمد سعيد الدبعي ، عضو المجلس البلدى المنتخب ، فى اقتراحه الذى تقدم به الى المهندس البلدي .

وكان اقتراح السيد الدبعى يرمي الى اقامة حواجز وقائية لطلبة مدرسة الخساف الابتدائية . . الطلبة الذين لا يتجاوز احدهم عن ١١ سنة .

قال السيد عبدالرحمن محمد سعيد دبعى فى اقتراحه :

«هل يتفضل المهندس البـلدى فيذكر ما اذا كانت اية اقتراحات سابقة لاقامة حواجز وقائية على طول الطريق الممتدة من مدرسة الحكومة الابتدائية بالخساف الى سينما هريكن لحماية الاطفال . وماذا حدث لها ؟ . وهل في الامكان القيام بمثل هذه الاشغال حالا حتى لو أصبـح من الضرورى نقل الحواجز الفولاذية القائمة على الجانب الآخر من الطريق المواجه لمدرسة البنات بالطويلة الموضوعة دون فائدة . »



كان الجواب على هذا الاقتراح الوجيه هو «كان اقتراح توفير حواجز وقائية بطريق غاندى منـــذ اعوام مضت ولكنه اهمل لان المجلس البلدى قرر بان مثل هذه الحواجز غير ضرورية .

وعن نقل الحواجز التى تقام فى الطويلة . وبالفعل فهى ليست ضرورية للماره كضرورتها للملذات أكبادنا الصغار قال رئيس المجلس البلدى «بأنه لا يوافق بان الحواجز التى فى طريق الطويلة غير ضرورية فانها طريق مشغولة دائمـــاً وتحمى المشاة ولا تشجع على ايقاف السيارات على الارصفة . »

عمده فى الجزائر

هاجم مندوب فلسطين فى «مؤتمر تجريد منطقـــة البحر البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية» المنعقد فى الجزائر القواعـــد العسكرية الاجنبية فى العالم العربى وقال بانها تهدد امن وسلامة الشعوب العربيـــة .

كما هاجم مندوب فلسطين الذى جاء هجومه هذا في كلمة القاها يوم أمس أمام المؤتمر ، هاجم القاعـــدة العسكرية البريطانية فى عدن وقال «انها تهدد أمن واستقلال الجمهورية العربية اليمنية . »

من هو شقيق الوزير الذى يتاجر مع اسرائيل؟

اراضي الدولة توزع على اقارب حرم رئيس الوزراء ومنهم اطفال لم يتجاوزوا الخامسه من اعمارهم

نواب وأقارب للوزراء لهم مكاتب للرشوه والحكومة ترفض ان تقدم تشريعا من اين لك هذا ؟



البريطاني عن الموعد الذى تحدد للقاء على ماهر منه للبدء فى المفاوضات!

بيع الوزارة

ويجيء نجيب الهلالى ببرنامج براق عن التطهير وكثيرون يؤيدون الهلالى على اساس انه الرجل الذى سيحارب الفساد فى القصر وفى الاحزاب . ويفشل الهلالى ولا يتقدم خطوة الى الامام ويخرج من الحكم متهما خصومه بانهم اتفقوا مع الانجليز على بيع وزارته بمليون جنيه .

ايام النهاية

ويجيء حسين سرى الى الحكم ويقبل ان يدخل فى وزارته كريم ثابت وزيرا .

وتبقى وزارته اربعة ايام دون ان يقر الملك تأليفها .. لماذا ؟ لان جلالته كان مشغولا هذه الايام الاربعة على مائدة القمار فى نادى السيارات بالاسكندرية !

وتشهد الجماهير مأساة من مآسى الانهيار .

حافظ عفيفى رئيس ديوان الملك يكلف بهى الدين بركات بتأليف الوزارة .

وباقى عملاء الملك فى القصر يسعون ان يؤلف حسين سرى الوزارة .

ويشرع بهى الدين بركات فى اتصالاته بالمرشحين للوزارة . ويسير الليل لهقابهم اتصالاته ويفتح عينيه على صحف الصباح ليرى ان حسين سرى ألف الوزارة واصبح فعلا رئيسا للوزراء !

لا تطول الايام بوزاره حسين سرى ويخرج من الحكم .

ليعود نجيب الهلالى من جديد وقد قبل ان يمين زوج شقيقه الملك وزيرا للحربية !

اربع وزارات فى اقل من سنة اشهر !

ولا تبقى وزارة الهلالى اكثر من ٢٤ ساعة . لقد اعلنت الثورة واستولى الجيش الزاحف بتأييد من الشعب على مقاليد الامور .

وبعد ثلاثة ايام يرحل الملك الى غير رجعة من ارض مصر

عن اخبار اليوم

— بقية — من مقال امس اسرائيـــل !

ل الغالبية بهذه القبلة قاعد. جديدة لطمت تاريخ الكفاح الشعبى كلـــه . لم تعد الامة مصدر السلطات . ان ممثل هذه الامة جاء ليعترف بأن الملك هو مصدر السلطات جاء يلتمس الرضا والعطف ! والعفو وقبل الايدي !

شقيق الوزير يتاجر مع اسرائيل

ان شهاب ١٩٦٤ يجب ان يعرف ان احـد الوزراء شهد امام محكمة الجنايات باث شقيق وزير الداخليـة الذى كان نائبا والذى كان صاحبا لجريـــدة . كان يتاجر مع

يجب ان يعرف ان اراضى الدولة التى توزع الآن على المعدمين ، كانت توزع على اقارب حرم رئيس الوزراء ومنهم اطفـــال صغار لم يتجاوزوا الخامسة من اعمارهم !

يجب ان يعرف ان الملك رفض ان يدفع الضرائب .

يجب ان يعرف ان الملك كان يتقاضى الوزراء وهو على مائـدة القمـار فى نادى السيارات ليصدر اليهم اوامره في شئون الدولة .

يجب ان يعـــرف ان برلمان الغالبية الشعبية فى عام ١٩٥٠ رفض تحديد الملكية الزراعيـــة ورفض

وضع حد ادنى لاجور العمال . وتبرع الاعضاء بمكافآتهم الشهريـــة لتقديم هدية الى الملك لانـــه أنجب وليا للعهـــد !

لم تحاكم واحد بتهمة الرشوة !

يجب ان يقارن شهاب ١٩٦٤ بين ما يجرى حوله الآن وبين ما كان يجرى منذ اربعة عشر عاما .

لم يقـدم قريب اى مسئول الى المحاكمة بتهمة الرشوة او الفساد . وكان الفساد يزكم الانوف فى كل مكان وكان المرتشون يعلنون علنا وفى وضح النهار . وكانت مكاتب النواب واقارب بعض الوزراء واقارب حرم رئيس الوزراء . مكاتب للرشوة وقضاء المصالح بالثمن وتسيير اعمال التجار اليهود .

وكانت الصحافة الوطنية تصرخ! وكانت تحقيقات الفساد تملأ صفحاتها .

ومع ذلك لم يقدم متهم واحد الى المحاكمـة ! بل كانت تصادر الصحف . ويقوم محرروها بالخيانة وبالقطاول على ذات الملك المصونـة التى لا تمس .

وخلال كل هذا ترفض الحكومة ان تقدم تشريع « من اين لـــك هـــذا ؟؟ »

لماذا حرقوها ؟

واحترقت القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ..

ان التاريخ لم يكشف بعد عن اليد الفاعلة فى هذا الحريق . ومهما يكـن من امر الفاعـل الحقيقي فان مؤامرة الحريق فى تنفيذها لم تكن تقسم لاكثر من اشعال النار فى عدد من المباني العامة . ولكن الذى حدث ان جماهير رجـل الشارع تجمعت دون قيادة ودون تنظيـم او اتفـاق وانطلقت تحرق وتدمر باقي مباني القاهرة الشامخة لقد رأى المواطن المحروم فى انهيار هذه الابنية تعبيرا طبيعيا عن شعوره بالظلم ضد من يحرمـونه لقمة الخبـز . ضد من يتخمون بطونهم وهو يشكو الجوع والحرمان .

وزارات فى المزاد

وبدأت الوزارات تتغير وتتبدل على ماهـر يأتى الى الحكـم فى ٢٧ يناير ١٩٥٢ بعد ان حرم من الوزارة عشر سنوات . ويحاول ان يوقف حرب الكتائب ضـد الانجليـز فى القناة . ويصف مصطفى النحاس بانـه سلفه المعظـم ويسعى الى استرضاء الملك . ويلجأ الى الوسطاء ويتصور بعد ذلك كله انه سيكسب القضية الوطنية من الانجليز .

ثم يكتب استقالتـه على الرغـم منـــه ؟ .

لماذا ؟ لمجرد اعتذار السـير

مصافي بي بى (عدن) المحدودة

للبيع ٤ - ٦٤

ترحب شركة مصافي بي بي (عدن) المحدودة فى عدن الصغرى بعروض المناقصة لشراء المواد التالية كدفعة واحـدة « كما هي وحيث هي » فى عدن الصغرى من دون اية ارتباطات أو تعهدات فى ما يخص حالتها أو كميتها :

الباخرة « عامر » التى تستعمل للغوص

اوصافها

طولها ٦٤ قدم وست بوصات

عرضها ١٣ قدم وست بوصات

عمقها ٤ اقدام

وهذه الباخرة مصنوعة من خشب « الماهوجنى » ومنمدة بالنحاس وهي موجوده الآن فى مرسى ميناء الزيت فى عدن الصغرى ومن الممكن مشاهدتها في الاوقات التالية :

من الساعة السابعة صباحا الى الـ اشره والنصف صباحا يوميا من يوم الاربعاء والموافق ١٥ يوليو الى يوم الجمعـــة الموافق ١٧ يوليو ١٩٦٤ .

ومن الممكن الحصول على استمارات ونسخ شروط الشركة للبيع اثناء ساعات العمل العادية .

شركة مصافي بي بى (عدن) المحدوده

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن الصغرى

واخر ميعاد لتقديم العروض هو الساعة ١٢ ظهرا يوم الاثنين الموافق ٢٧ يوليو .

الجيل الجديد

يظهر هذا الركن كل يوم خميس

« اخبار الجيل »

* الطالب قيس محمد عبده غانم الذى يدرس الطب فى كلية الطب فى بريطانيا حقق نجاحا ساحقا فى هذه المهنة ونال دبلوما على ذلك . كما ان شقيقه الطالب شهاب محمد عبده غانم نال هو الاخر دبلوما فى الهندسة الميكانيكيه بجامعة اسكندبارد ببريطانيا .

* يصل اليناقى الايام القليلة القادمة الطالب الجامعي قيس غانم نعمان الذى يدرس الادب في كليه الادب بجامعة عين شمس بالقاهرة وذلك لقضاء إجازته بين اهله واحبابه . الف مرحبا بقدومك ياقيس وعلى الرحب والسعة

* تدور فى هذه الايام فكرة القيام بجمعية طلابية تجمع شمل الطلبه ويبدو ان الزميلين طه أمان وعبد الرحمن بلجون من حاملين لواء هذه الفكرة . بقى ان نعرف مصير هذه الجمعية سيكون نفس مصير الرابطة الطلابية العربية والاتحاد الطلابى هذا ماسنعرفه في الايام المقبله !؟

* بدأت العطله الصيفية الطويله وبدأ بعض الطلبه يبحثون عن عمل في ايام العطلة ليبعدوا عنهم ملل العطله هذا وقد تحصل عدد لابأس به من الطلبه على وظائف فى كل من إدارة التلفون والبلديه وسلطة الضواحي بالشيخ عثمان ودوائر وشركات اخرى

مع السلامة

غادر عدن عدد كبير من الطلبه والطالبات مع اهلهم وذويهم الى الجمهورية العربية المتحدة لمشاهدة إحتفالات ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وللهروب من لجو الحار والرياح الموسمية التى تعيشها عدن فى هذه الايام ومن هؤلا الطلبة الاصدقاء عبدالله حيدر من المدرسة الثانوية بخور مكسر وفؤاد مقطرى من مدرسة البادرى وآخرون والركن يتمنى للجميع رحلة سعيده وعودة حميده ومع السلامة

من القلب

بقلوب مملوءة بالفرحة والابتهاج نهنىء من صميم قلوبنا السيد قائد محمد الحاج بمناسبة ارتزاقه مولوداً كان بمثابة الشعلة الوهاجة له فى هذه الحياه وقد أسماه « صلاح الدين » تيمناً باسم القائد « صلاح الدين الايوبى » ونتمنى للطفل حياة هنيئة

« من جديد »

بعد طول غياب واحتجاب وفى لهفة الشوق الى الاحباب يعود الى الظهور من جديد ركنكم المفضل « الجيل الجديد » فى ثوب قشيب وعهد جديد

هذا وقد عاهدنا انفسنا على ان نفهج منهجا جديداً فى طريقة اصدار الركن وكل مانأمله من قرائنا الطلبة والطالبات ان يوافونا دائما بالكتابة الينا من مقالات طلابية ونصائح والفاز ومعلومات عامة ونكت كما اننا سنفتح زاويه لهواة المراسلة ونرجو من هواة المراسلة ان يرسلوا الينا باسمائهم كاملة وعناوينهم وهوايتهم وآمالهم فى الحياة لنشرها فى هذه الزاوية وذلك لنفتح شبكة صداقة بين الطلبه في كل مكان . ونحن فى إنتظار رسائكم .

فى ظل والديه وعمراً مديداً
ياسين سعيد نعمان وعبدالسلام حسن

الغاز

اسم شخص يتكون اسمه من اربعه احرف اذا جمعت ١ و ٢ صار بمعنى جاه أو مقام واذا جمعت ٢و٣ و٤ صار بمعنى نوبه واذا جمعت ٣ و٤ صار بمعنى احد الوالدين

هل عرفت الحل انه فى غاية البساطه إذا عرفته فابعث الينا حالا وشكراً

بعث بهذا اللغز
فؤاد مقطرى

ضرورى

اعزائى
من الضرورى تكتبوا على الظرف
حرر الجيل الجديد
جريدة اليقظة
ص ب رقم ٢٠٠
كريتر - عدن
وذلك ليسهل لنا فرز رسائل الركن من بين رسائل الجريدة الكثيرة وشكراً

• • •

؟ ؟ ! !

ترقبوا العدد القادم من هذا الركن اروع التحقيقات الطلابيه المثيره عن النشاط الذى يقوم به الاتحاد الطلابى لجنوب الجزيرة العربية واشياء اخرى شيقة

الى كل اب وأم

يظن الاباء والامهات على السواء ان امتحان نصف العام ليس مهما والحق ان هذا خطأ كل الخطأ لان فى هذا الامتحان تظهر قوة الطالب ومدى تحصيليه العلمى من اول العام الدراسى . كما ان ادارة المدرسه تحفظ له خمس الدرجة التى تحصل عليها الطالب من الامتحان لتساعده في الامتحان النهائى

لذلك نأمل من كل أب وأم مساعدة ابنائهم وذلك بجعل البيت هادئاً مناسبا للمذاكرة الجديه كما ان تكليف الطالب بامور عائلية واعمال تجاريه هذه الايام تضر بالطالب أيما ضرر وكان الله فى عون زملائي الطلاب

احمد محسن احمد

هواة المراسلة

فى هذا الباب ننشر اسماء قرائنا من الطلبه والطالبات الذين يرغبون فى مراسلة اصدقاء من انحاء عدن والجنوب وبقية الاقطار العربية فاذا كانت هوايتك المراسله فابعث باسمك كاملا وعنوانك وهوايتك وامالك فى الحياة لنشر اسمك فى الباب لنسهل عليك البحث عن صديق تراسله

الاسم : علي عبد عمر
عنوانه منزل رقم ٣٢٢ / ١٧ قسم ب رقم « أ » الشيخ عثمان عدن
هوايته كرة القدم والمراسلة امله ان يصبح مواطناً صالحاً يخدم وطنه

إنك جميلة بفضل
Elizabeth Arden
اليزابث آردن

جديد ومثير - هذه ٣ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ، انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برنز فضي - وهو دبقي ومشع . قلم العيون الجديد : برنز يستعمل في الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية «فيلدرادیانس» لونه بيج شمس . ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج ايليزابيث آردن .

احمر شفاه - كريم اساسية فيلدرادیانس سائل لطلي العيون - بودرة «فيل» مغلفة فيلفيتا مرطبة .



الوكلاء :-
صيدلية الشرق

الانتهازيون يحاولون الاستيلاء على الثورة

الانتهازية تمثل افرادا يجيدون الكلام والتشدق بالشعارات الغالية والمناورات ..

الثورة اقوى واصلب بنيانا ، وليس فيها ثقوب يتسلل منها فيران الثورات ..

كتب الاستاذ احسان عبدالقدوس ، رئيس تحرير مجلة ﴿روز اليوسف﴾ القاهرية مقالاً بعنوان « الانتهازيون يحاولون الاستيلاء على الثورة » ننشره لاهميته

لا أحد يستطيع الاستيلاء على الثورة . . سواء حاول الاستيلاء عليها بمواجهتها أو بالتسلل اليها . .

أقولها عن ايمان . . وعلم . .

فثورتنا أقوى وأضخم من أن يوجهها أحد . . والقوى المتماسكة المتينة الواعية التي تشكل سياج الثورة ، لم تترك ثقبا يمكن أن يتسلل منه أحد . .

ورغم ذلك . فمنذ قامت الثورة وهناك محاولات الاستيلاء عليها ، وتوجيهها لصالح فرد ، أو لصالح جماعة ، أو لصالح دولة . . حاولت الاحزاب القديمة — كل بدورها — أن تستولى على الثورة . . وحاول مندوبو وعملاء الدول الأجنبية — كل بدوره — الاستيلاء على الثورة . . وحاولت الرأسمالية . وحاول الاقطاع . . وحاولت الرجعية . . و . . وتحطمت كل هذه المحاولات تحت أقدام الثورة المتلاقة . وسرنا فى الطريق ، لا تستطيع أى محاولة أن تلوي رؤوسنا ، أو تسحب الطريق من تحت أقدامنا . .

وفى كل هذه السنين كانت تهب على الثورة موجات من الانتهازية .

والانتهازيون ليسوا رجعيين ، ولا تقدميين . . ليسوا رأسماليين ، ولا شيوعيين ، ولا اشتراكيين . . وليسوا مسلمين ، ولا مسيحيين ، ولا يهودا انهم فقط انتهازيون . يستطيع كل منهم أن يكون أى شىء ، في أى وقت . .

ولأن الانتهازية لا تشكل عقيدة قائمة ، ولا تنظيما قائماً ، ولا مصالح جماعية ، فان القضاء عليها من جذورها ، وانقلاعها من أرض الثورة أصعب دائما من اقتلاع التكتلات الخطرة الأخرى .

وعندما أعلنت القوانين الأشتراكية ، هبت موجة من الانتهازية تحاول أن تستولى على المراكز القيادية والفنية والادارية والانتاجية . . ولكن هذه المراكز القيادية والفنية والادارية والانتاجية . . ولكن هذه المراكز تحتاج الى فن ، والى دراية ، والى عمل ، وهو ما لا يتوفر في الانتهازيين . . لذلك ما لبثت أن انحسرت موجة الانتهازية عن هذه المراكز . انحسر بعضها تلقائيا ، ثم انحسر البعض الآخر بعد أن انكشف وجهه الانتهازى وثبت عجزه الفنى والادارى والسياسى . . انحسرت هذه الموجه كما انحسرت كل موجات الانتهازية التى حاولت الاستيلاء على المراكز الحساسة السياسية ، والمراكز الانتاجية منذ قيام الثورة . .

ولكن الوجه الانتهازية وجدت مكانا آخر من أرض الثورة تستطيع أن تطغي عليه .

وجدت الاتحاد الاشتراكى ، وسلسلة التنظيمات الشعبية التى تنتظم فيها قوى الشعب العاملة . .

والاتحاد الاشتراكى بطبيعة تكوينه يمكن أن يكون أرضا صالحة للانتهازية .

وقبل اعلان تشكيل الاتحاد الاشتراكى ، ثارت مناقشة . . هل يكون الاتحاد الاشتراكي ، تنظيما للطليعة الاشتراكية يحول دون تسلل الانتهازية ، أم يكون تنظيما للطليعة الاشتراكية يحول دون تسلل الانتهازية ، أم يكون تنظيما جماهيريا .

والتنظيم الطليعى ، هو الذي يقتصر على افراد الطليعة الذين يتفقون بصفاء ضيقة الثقوب ، ويراعي فى كل منهم ، تاريخ جهاده ، ووعيه الاشتراكى ، وكفاءته فى العمل . . وخلقه الوطنى .

والتنظيم الجماهيرى ، هو الذى يضم جميع أفراد القوى العاملة . . بصرف النظر عن درجة وعى كل منهم ، وقدرته على العمل الوطني . . و . . خلقه الوطنى .

وقد رؤى أن يكون الاتحاد الاشتراكى تنظيما جماهيريا . . لأن الطليعة الشعبية لم تكن منظمة تنظيما كافيا . . أو لان التنظيم الطليعى الذى كان قائماً كان محصورا فى أفراد قلائل بحسب طبيعة التشكيل الذى قاد ثورة ٢٣ يوليو . ولانه خشى أن تكون نتيجة التنظيم الطليعي ، أن يحرم العمل الوطنى من كفاءات وطنية كثيرة قد تكون مقاعدة ، أو لم تتح لها الفرصة من قبل لاظهار كفاءتها وقدرتها على العمل الوطنى . ثم . . لان ثورة ٢٣ يوليو لم تقم ممثلة لمجموعة من الافراد أو طبقة من الطبقات ولا لعقيده خاصة . . بل قامت ممثلة للشعب كله ، ولعقيده تعبر عن مصالح وايمان القوى العاملة للشعب . .

وقد أثبت التنظيم الجماهيرى فعلا قدرته على اظهار كفاءات وطنية جديدة . . ظهرت فى كثير من لجان الاتحاد الاشتراكى ، وفى مجلس الأمة ، كفاءات وطنية جديدة ، وقدرات جديده على العمل الوطنى ، كان يمكن أن يغفلها التنظيم الطليعي . .

ولكن . .

ظهرت أيضاً في الاتحاد موجة الانتهازية . . موجة كبيرة واضحة . . تمثل أفرادا يجيدون الكلام والتشدق بالشعارات الغالية ، ويجيدون المناورات الانتخابية القديمة التي كانت تقوم عليها انتخابات الاحزاب قبل الثورة ؛ ويجيدون التنقل هنا وهناك ، ويجيدون النفاق ، والرياء ، والدس ، والوقيعة . . و . .

ونشطت هذه الموجه الى حد أن تكونت داخل الاتحاد الاشتراكى فئة من « محترفى الانتخابات » . . يتقدمون الى كل انتخاب ؛ وينجحون فى كل انتخاب . . كل فرد منهم يستولى على عضوية أكثر من منظمة شعبية . وأحيانا كل المنظمات الشعبية . . اللجنة التأسيسية . لجنة القسم . . لجنة المحافظة . لجنة النقابة . مجلس الامة . و . تجده دائماً فى كل انتخاب . ويستطيع ان ينجح فى كل انتخاب . . ثم هو بعد ذلك ليس مطالباً باى شىء . . ليس مطالبا بأن يدرس ؛ ولا أن يعمل ، ولا أن ينتج . . أن هدفه الاخير هو أن يستولي على أكبر عدد من المراكز الشعبية . .

لماذا ؟

ما هو الهدف الانتهازى ؟

نفس الهدف القديم . . أن يركبوا موجة الاتحاد الاشتراكي ليستولوا على المراكز القيادية السياسية والادارية الفنية ، ويخصموها لسلطانهم ؛ ومن خلالها يستولون على الثورة ويديرونها تحقيقا لمصالحهم الفردية .

وهذا لن يحدث . .

لن يحدث أبدا . .

فالانتهازية هى ظاهرة تصاحب كل خطوة جديدة . . ثم لا تلبث أن تنحسر . . تزيحها أقدام العاملين وهم يشقون طريق التقدم . . وتذيبها قطرات العرق التى تنصبب من جباه الذين يبنون الرخاء الاشتراكي . .

والثورة أقوى ، واصلب بنيانا ، من أن يتسلل اليها فيران الثورات . . فثورتنا ليس فيها ثقوب ، ولا جحور ، يختبئ فيها فأر .

قريبا لدى الباعة

وفى كل المكتبات

الكابتن

وقصص أخرى

فاروق محمد على

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص . ب رقم ٢٠٠

عدن - جمهورية اليمن العربية

رقم التليفون ٨٧١

الاشتراكات

١٠٠ شلن في عدن

١٢٠ شلنا في الخارج

ترفق مقدماً

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من اعلانات ولا تعاد بحال من الاحوال

زنكوغراف الترقي

القاهرة ١٧٠ و ١٤٩ شارع القلعة

سيد البقري

ت : ٥١٤٧٥

س . ت : ٨٤٦١٠

● كليشيهات

● صور

● يفط

● أختام نحاس وكاوتشوك

أضخم استعداد : أسرع انتاج

طبعت فى مطبعة اليقظة